



OIC/CFM-43/2016/INF/RES/FINAL

قرارات الشؤون الإعلامية

الصادرة عن

للدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع}

طشقند - جمهورية أوزباكستان

17-18 محرم 1438هـ

(الموافق 18-19 أكتوبر 2016م)

فهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
2	قرار رقم 43/1 - إع بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية	1
4	قرار رقم 43/2 - إع بشأن تعزيز استعمال منظمة التعاون الإسلامي لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل الظهور الإعلامي للمنظمة	2
6	قرار رقم 43/3 - إع بشأن دعم العمل الإعلامي للمنظمة لمواجهة الإسلاموفوبيا إعلامياً	3
8	قرار رقم 43/4 - إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)	4
10	قرار رقم 5/43-إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين	5

قرار رقم 1/43-إع

بشأن

إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

إذ **ينوه** بالقرار رقم 2/10-إع بشأن "دعم إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي على شبكة الإنترنت" الصادر عن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، المنعقدة في دورتها العاشرة في مدينة دكار بجمهورية السنغال يومي 27 و28 إبريل 2015م؛

وإذ **يستند** إلى القرار رقم 10/6 - إع بخصوص "التطور الحاصل بشأن مشروع إطلاق قناة الـ (OIC) الفضائية" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي)؛

إذ **يذكر** بالقرار رقم 8/9 - إع بشأن إطلاق قناة الـ OIC الفضائية الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليرفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و20 إبريل 2012 الذي أعطى موافقة مبدئية على مشروع إطلاق قناة الـ OIC الفضائية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، والذي تمت المصادقة عليه خلال دورات مجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في كل من جمهورية جيبوتي في 15-17 نوفمبر 2012، وكوناكري بجمهورية غينيا في 9-11 ديسمبر 2013، وفي جدة بالمملكة العربية السعودية في 18-19 يونيو 2014 وفي دولة الكويت في 27-28 مايو 2015؛

وإذ **يأخذ علماً** بعقد الاجتماعين مفتوحين العضوية للدول الأعضاء على مستوى الخبراء حول إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية بمقر الأمانة العامة بجدة، الأول يومي 23 و24 فبراير 2013 والثاني بتاريخ 11 مايو 2016؛ وأيضاً باجتماعات اللجنة الخاصة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة التي تتكون من: أفغانستان وإيران وتركيا والسعودية والسنغال والغابون وفلسطين وقطر ومصر وموريتانيا، إضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي عقدت أربعة اجتماعات لبحث مشروع إطلاق القناة الفضائية ودراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، حيث عُقد الاجتماع الأول يوم 12 مايو 2013، وعقد الاجتماع الثاني يومي 10 مارس 2015، وعقد الاجتماع الثالث يوم 20 أكتوبر 2015، وعقد الاجتماع الرابع يوم 11 مايو 2016؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1. **يثنى** الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية المتمثلة في الاجتماعات العديدة التي

عقدتها الدول الأعضاء على مستوى الخبراء وتلك التي عقدتها اللجنة الخاصة المصغرة المكلفة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة الفضائية.

2. **يعتمد** دراسة الجدوى مع التحفظ على الجانب المالي بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية التي أعدتها بيوت خبرة رائدة، وذلك بناء على توصية الاجتماع الثاني مفتوح العضوية للدول الأعضاء حول إطلاق القناة الفضائية الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 مايو 2016م، ويُقر إطلاق القناة الفضائية.

3. **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى الاستمرار في مساعيها من أجل بحث سبل تمويل قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة والقطاع الخاص، **وتكليف** الأمانة العامة للمنظمة باتخاذ تدابير عملية من أجل إنشاء وإطلاق القناة الفضائية للمنظمة.

4. **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى إنشاء موقع للمنظمة على اليوتيوب على شبكة الإنترنت يتم فيه بث مؤتمرات واجتماعات ومختلف برامج وأنشطة المنظمة المسجلة وكلمات الأمين العام في مناسبات معينة ولقاءات مع مسؤولين وأفلام قصيرة موضوعاتية وبرامج ثقافية واقتصادية وغيرها، ريثما يتم الإطلاق الفعلي لقناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، ويدعو الأمانة العامة إلى تقديم ورقة تتضمن ميزانية تقديرية لهذا المشروع يتم عرضها على الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

5. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{X}{X}{X}

قرار رقم 2/43-إع

بشأن

تعزيز استعمال منظمة التعاون الإسلامي لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل الظهور الإعلامي للمنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

إذ يستند إلى البند رقم 132 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها قنوات التواصل الاجتماعي، تُعد أكثر الأدوات فعالية في نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، ونوه بدورها الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به في عرض صورة مشرقة للإسلام والدول الأعضاء في العالم الخارجي وتحقيق أهداف التضامن الإسلامي؛

إذ يشير إلى برنامج عمل المنظمة الجديد (منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025م) الذي تم اعتماده في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م وتحديداً البند رقم 50 بخصوص الإعلام والدبلوماسية العامة الذي أكد أن وسائل الإعلام، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي تعد الأداة والمصدر الأكثر فعالية في نشر المعلومات، وسعي منظمة التعاون الإسلامي لصياغة استراتيجية إعلامية للتواصل الفعال مع الجمهور وتوظيف وسائل الإعلام للترويج لأهدافها ومقاصدها؛

وإذ يسترشد بالقرار رقم 7/10-إع بشأن "دعم تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام" الصادر عن الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014م والذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في الكويت يومي 27 و28 مايو 2015م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1. **يُثمن جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الإعلامية الرامية إلى استخدام مختلف الوسائط الإعلامية بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لزيادة الظهور الإعلامي للمنظمة ونشر الأخبار والتقارير الإعلامية حول ما تقوم به المنظمة من برامج ومشاريع ومبادرات ونشاطات لتعريف الرأي العام بها داخل الدول الأعضاء وخارجها.**

2. **يدعو** المنظمة إلى الاستفادة من قدرات وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لأهداف المنظمة واستغلالها في تعزيز مبادئ السلم والحوار بين الثقافات بما في ذلك عبر بث أفلام قصيرة موضوعاتية وحملات اعلامية والتواصل مع الشباب، وذلك لما تتمتع به هذه الوسائل الإعلامية الحديثة من جاذبية وفاعلية في التواصل.
3. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{X}{X}{X}

قرار رقم 3/43-إع

بشأن

دعم العمل الإعلامي للمنظمة لمواجهة الإسلاموفوبيا إعلامياً

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

بالإشارة إلى البند رقم 173 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي يشجع جميع الدول الأعضاء على العمل مع وسائل الإعلام لتعزيز التفاهم من أجل استخدام مسؤول حرية التعبير، وتحميل وسائل الإعلام مسؤولية إدامة خطاب الكراهية والتطرف، والتعجيل بتنفيذ الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإسلاموفوبيا التي اعتمدها الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية) التي عقدت في مدينة ليرفيل في الجمهورية الغابونية يومي 19 و20 إبريل 2012م؛

وإذ يشير إلى الاجتماع مفتوح العضوية على مستوى الخبراء حول التحرك الإعلامي الخارجي الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة في المملكة العربية السعودية، يومي 25 و26 فبراير 2013م الذي بحث سبل تنفيذ القرار رقم 2/9-إع بشأن التحرك الإعلامي الخارجي عبر وضع خطة إعلامية متكاملة بمساهمة الدول الأعضاء ومجموعات السفراء في أهم العواصم العالمية لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام؛

إذ يستند إلى القرار رقم 2/9-إع بشأن التحرك الإعلامي الخارجي عبر وضع خطة إعلامية متكاملة بمساهمة الدول الأعضاء ومجموعات السفراء في أهم العواصم العالمية لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام؛

وإذ يستذكر الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإسلاموفوبيا التي اعتمدها الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1. **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التفاعل مع الإعلام الخارجي، ويشدد على أهمية توفير إمكانيات مالية لتمويل مشاريع تتعلق بالتفاعل المباشر مع وسائل الإعلام الأجنبية وبالشراكات التي أبرمتها الأمانة العامة مع عدد من المؤسسات الإعلامية الرائدة.

2. **يُثمّن** استخدام منظمة التعاون الإسلامي لمختلف وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا إعلامياً.
3. **يشجع** الأمانة العامة للمنظمة على إنتاج أفلام قصيرة لمجابهة ظاهرة الإسلاموفوبيا يتم تحميلها على وسائل التواصل الاجتماعي وإطلاق حملات اعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي لنبذ العنف والتطرف والدعوة الى الحوار والتعايش وعقد ندوات اعلامية وورش عمل في دول تزداد فيها الظاهرة بهدف تعزيز السلم والحوار بين الثقافات.
4. **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة للنظر في إمكانية إقامة شراكات تعاون مع مراكز الأبحاث والدراسات والجامعات للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا إعلامياً وعبر برامج علاقات عامة.
5. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{XOXOX}

قرار رقم 4/43-إع

بشأن

دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميكا)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

سعيًا منه نحو دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في تجسيد مهامها التي من بينها إعطاء الإعلام والثقافة في العالم الإسلامي انطلاقة جديدة لتعريف الرأي العام الدولي بقضايا الأمة الإسلامية السامية وبخاصة قضية فلسطين والقدس الشريف، ومواجهة الحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين، ومتابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر الإسلامي في مجالات اختصاص اللجنة، وبحث وسائل دعم التعاون بين الدول الأعضاء في المجالين الإعلامي والثقافي، وإعداد البرامج والمقترحات التي من شأنها دعم قدرات الدول الأعضاء في هذين المجالين؛

إذ يستند إلى البند رقم 184 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 إبريل 2016م الذي أشاد بجهود جمهورية السنغال لتنشيط الكوميكا وشجع اللجنة الدائمة على وضع برامج وأنشطة في مجال الإعلام؛ وتعزيز الظهور الإعلامي للمنظمة بالشراكة مع المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة وشركاء دوليين؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 3/10-إع بشأن "دور اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية بصفتها المكلفة بتنسيق عمل الأجهزة الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والقرار رقم 5/10-إع بشأن "إعادة تفعيل أنشطة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميكا) ودعم مكتبها الصادرين عن الدورة العاشرة للكوميكا التي انعقدت في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 3/10 - إع بشأن "دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي يؤكد في بنده الثالث على ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك التي من بينها اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، مشددًا على أهمية تعزيز التآزر فيما بين هذه المؤسسات وتطوير فاعليتها والمساهمة في أعمالها بفاعلية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1. **يعرب** عن تقديره لجمهورية السنغال على الجهود التي تبذلها من أجل دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بما في ذلك تعيين مدير للمكتب التنسيقي للكومياك وتخصيص مقر له في العاصمة دكار، ويدعو إلى مواصلة تفعيل وتعزيز عمل هذه اللجنة الدائمة.
2. **يثنى** الحركة الجديدة التي تشهدها الكومياك لتنشيط العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، ويقدر عالياً عقدها لورشة إعلامية حول منظمة التعاون الإسلامي في دكار بالسنغال يوم 30 مايو 2016م شارك فيها العديد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في دكار وممثلون عن وسائل الإعلام والمجتمع المدني والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أسهمت في الظهور الإعلامي للمنظمة في السنغال وإفريقيا.
3. **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تفهم الوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الكومياك، الأمر الذي يستدعي منها تقديم الدعم اللازم باستمرار لهذه اللجنة الدائمة، بما في ذلك الدعم المادي والعيني، ومشاريع وبرامج مشتركة يبادر باقتراحها وتقديمها المكتب التنسيقي للكومياك لكي تتمكن من القيام بمهامها المنوطة بها في المجالين الإعلامي والثقافي في إطار منظمة التعاون الإسلامي.
4. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{X}{X}{X}

قرار رقم 5/43-إع

بشأن

إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ الموافق 18 و19 أكتوبر 2016م؛

إذ يرحب بالجهود المحمودة التي يبذلها رئيس كومياك لإعطاء دينامية جديدة للجنة؛
واستناداً إلى نتائج الدورة العاشرة لكومياك التي عُقدت في داكار يومي 27 و28 أبريل 2014، ولا سيما توصيتها المتعلقة بزيادة الدعم للصحافة الإسلامية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار إعلان رئيس كومياك الوارد في تقريره الذي أقره رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في إسطنبول في أبريل 2016 خلال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة، خاصة فيما يتعلق منه بالخطوط العريضة المقترحة اعتمادها أساساً لبرنامج كومياك مستقبلاً؛

واقتراناً منه بالدور الرئيسي الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة في مجال السلم والتنمية في البلدان الأعضاء:

1. **يعرب عن تقديره البالغ** للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً لكومياك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات.
2. **يوصي** بإنشاء لجنة مخصصة تضم من بين أعضائها ممثلين عن المجموعات الثلاث المكونة لمنظمة التعاون الإسلامي، وكومياك، وقسم شؤون الإعلام في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز أنقرة، وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بالإعلام، وذلك لبحث شروط وإجراءات إحداث الجائزة الدولية.
3. **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة.
4. **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذه المبادرة، بالتعاون مع كومياك، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة 44 لمجلس وزراء الخارجية.

{X}{X}{X}